

الأسلوب المعرفي [الاندفاعي - التأملي] وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

إقبال جبار خلف

وزارة التربية

ملخص:

تعد الاساليب المعرفية من الاساليب الاساسية والمهمة في علم النفس المعرفي وذلك لارتباطها بمشاعر الافراد وسلوكهم في مواجهة مختلف المواقف الحياتية. فالاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) يعد واحد من هذه الاساليب التي يعتمد عليها اساسا للتمييز بين الافراد لسرعة استجابتهم لمواقف الحياة ومدى دقتهم يهدف البحث الحالي التعرف على

1-الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية

2-سمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

3-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية

4-العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي وسمات الشخصية ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الشخصية (الحصونة، 2009) ومقياس الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) (عياش، 2006) وقد طبقت البحث على طالبات المرحلة الاعدادية في اعدادية الازدهار للبنات وبعد تحليل البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى النتائج التالية

1-ان طالبات المرحلة الاعدادية يميلن الى استعمال الاسلوب المعرفي التأملي اكثر من الاندفاعي

2-ان طالبات المرحلة الاعدادية يتمتعن بسمات شخصية جيدة

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي تبعاً لمتغير التخصص
(علمي - ادبي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية

4- وجود علاقة ايجابية بين الاسلوب المعرفي التأملي وسمات الشخصية ومما توصل
اليه البحث من نتائج توصي الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :-

يعد الاهتمام بالجانب المعرفي ميزة من مميزات هذا العصر ، فقد تبلور ما اطلق
عليه علم النفس المعرفي بوصفه احد اتجاهات علم النفس المعاصر الذي يمتلك مفاتيح
المستقبل في ميدان المعرفة النفسية من خلال تنامي هذا الاتجاه في الدول الغربية (نعمان
،1993: 1)

اننا الان نعيش عصرا يتميز بالثورة العلمية والتكنولوجيا انه عصر الانجاز المعرفي
وان هذه الثورة المعرفية التي تتسع خطاها كل يوم تتطلب الاهتمام بتنمية قدرات الافراد
وامكانياتهم التي تساعد في مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية ، اذ ينبغي
عليهم امتلاك الكثير من المعارف والمعلومات لمواجهة مشكلات الحياة اليومية بعقلية
تأملية تقبل التجديد والتطوير وترفض الاندفاع (الرخاوي:2005,5) واذا كانت الاساليب
المعرفية تعد من المفاهيم الرئيسية في علم النفس المعرفي فانها تنسم بالثبات النفسي لدى
الفرد ، وتساعد على التنبؤ بنوع الاسلوب الذي يتبعه الافراد في مواجهة مواقف الحياة
المشابهة، اذ يكفي ان تحدد اساليبهم المعرفية لكي تتمكن من معرفة سماتهم وخصائصهم
الشخصية وايجاد القرارات وتحليلهم للمعلومات وذلك لانها ترتبط بمشاعرهم وسلوكهم
اتجاه المواقف والمشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية والاجتماعية .
(Rush,1983:p.105)

ان الافراد يختلفون فيما بينهم وبدرجات متفاوتة في اساليب تعاملهم وادراكهم
لمواقف الحياة المختلفة سواء كان في المواقف التعليمية او الاجتماعية ، لذلك يصبح لزاما
على المهتمين بتربية النشئ واعدادهم ان يراعوا مثل هذه الفروق ، وان يهيئوا في
المواقف مايناسب كل فرد وفقا لأسلوبه المعرفي . (Witkin,1977:p.211)

ان الاسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع يمثل احد اساليب البارزة في مجال دراسة
الفروق الفردية بين الطلبة في معالجة المعلومات والمشاكل والمواقف التي تواجههم في

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

حياتهم وعليه يمكن ان تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي ما علاقة
الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) بسمات شخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية
اهمية البحث:-

اصبح اعداد الطلبة وتأهيلهم ضرورة من ضرورات التنمية لاي بلد من بلدان العالم
ساعية الى الاهتمام باعدادهم الاكاديمي وبما يتناسب واستعداداتهم وقدراتهم العقلية
والمعرفية ، ومجتمعنا العراقي كغيره من المجتمعات يسعى الى التعرف على امكانيات
لبنائه والكشف عنها ورعايتها والاهتمام به ومواكبة التطور والتغير الذي يتطلب امتلاك
الكثير من المعارف والاساليب لمواجهة المواقف والمشكلات بعقلية تتطلب التجديد
والتطور بمستوى من التأمل والدقة (سلامة، 1984:184) فنحن مطالبون اكثر من اي
وقت مضى بأيجاد مؤسسات تعليمية تكسب الطلاب استراتيجيات معرفية تمكنهم من
التوافق مع المجتمع العصري والمتغير وكذلك تنمية الاستعدادات والقدرات والتدريب على
حل المشكلات ، فأحد اهداف التربية في عصر المعلومات هو اكتساب الفرد المهارات
اللازمة للوصول الى المصادر الاساسية للمعرفة (عدس، 2006:45)

ان معرفة الاساليب المستخدمة في معالجة المعلومات والمواقف التي يمر بها الطالب
تساعد على فهم الصعوبات الاكاديمية التي يواجهها كما يوفر الاسس الموضوعية التي
تكفل التغلب على هذه الصعوبات والتخفيف منها(جابر واخرون، 1984:23) اضافة الى
ذلك فإن معرفة خصائص الأشخاص الذين يستخدمون الاساليب المعرفية تعد اساسا يعتمد
عليه في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بتنوع السلوك الذي يقوم به الفرد اثناء مواجهة
المواقف وكذلك هو حلقة ربط في تفسير السلوك الانساني (شريف، 1982:122)

وبما ان الاساليب المعرفية تعبر عن القدرات العقلية وتؤثر في التحصيل الفكري
للفرد فإن الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) يعد واحد من هذه الاساليب التي يعتمد
عليها اساسا للتمييز بين الافراد في سرعة استجابتهم لمواقف الحياة المختلفة ومدى
كفاءتهم ودقتهم فالتأمليون هم الذين يعملون على مواجهة الحقائق ببحث وتفحص، ام
الاندفاعيون فأنهم يميلون الى اصدار وتقديم اول استجابة تطرأ الى اذهانهم (Kagan
1971,p:24) ونتيجة لذلك تزايد الاهتمام بدراسة الاساليب المعرفية باعتبارها ابعادا
مهمة داخل الجانب المعرفي وميزه مهمة في مجال الشخصية ، اما الاسلوب المعرفي (

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

الاندفاعي - التأملي) فله قيمة مهمة في قياس الجوانب الغير معرفية في الشخصية وتحديد خواصها في اداء السلوك .وتتضح الاهمية على وجه العموم في ان الشخصية والاساليب المعرفية لدى الفرد بشكل عام والمرحلة الاعدادية بشكل خاص تستدعي توفير متطلبات خاصة، سواء كانت في مواقف التعليم ام في اعداد المناهج الدراسية التي تلائم مستوى تفكيرهم ، ويجب ان تشمل هذه الرعاية التربوية والنفسية جهودا من اجل مساعدتهم على التعرف على ميولهم واساليبهم المعرفية (القريطي ،1989:33) وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت الاسلوب المعرفي وعلاقته بسمات الشخصية وذلك لاهمية ودراسة الشخصية حيث تعد المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك الانساني حيث يتفق اكثر علماء النفسيين علما ان الشخصية من اعقد الظواهر لان الانسان اعقد مافي الكون كذلك تتميز الشخصية بتأكيدها على التنظيم المعقد داخل الفرد ويركز مفهوم الشخصية على الانسان ككل ثم على الفروق الفردية بين الناس (لازاروس،1989:17) لقد ركز علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم على اهمية سمات الشخصية لدى الفرد والتي من شأنها ان تميز شخصا عن الاخر وتساعد على معرفتها وتحديدتها بالتنبؤ بما سيكون عليه الفرد ازاء ما يواجهه من مواقف متعددة في حياته العلمية والعملية (موسى ،1976:257) ومن اهم الدراسات التي تناولت الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بالشخصية دراسته وتكن (Witkln,1977,p:24) حيث يذكر وتكن ان الاساليب المعرفية ثنائية القطب كالاندفاع والتأمل ذات قيمة في الحكم على الافراد ولانها بصفة عامة تمكنا من النظر الى الشخصية من جميع الجوانب ولا تقتصر على جانب واحد لذلك اوضحت دراسة الصراف (1986) ان طلبة الجامعة يتصفون بالتأمل ويستغرقون وقتا اطول واكثر دقة في حل المشكلات كذلك دراسات عبد المقصود (1991) حيث اظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين المتأملين والمندفعين في تقدير الذات لصالح المتأملين (الشرقاوي ،2006:62) (الصراف ،1986:143) وبما ان المرحلة الاعدادية تكتسب اهميتها ضمن السلم التعليمي في العراق ، بحكم توسطها بين المرحلة المتوسطة والجامعية والتي فيها تستقر نسبيا ميول واتجاهات الطالب لذا ينبغي بناء بعض الممارسات والاساليب المعرفية لدى هذه الشريحة المهمة في المجتمع والتي تساعد على بناء شخصية قوية متسلحة بالعلم والمعرفة ومواكبة التطور التكنولوجي وما

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

يعزز هذه الأهمية لدراسة العلاقة بين الأسلوب المعرفي وسمات الشخصية هو ان التربية الحديثة تهتم بالنمو المتكامل والمتوازن للطلبة عن طريق تزويدهم بقدر كافي من المعلومات والمهارات لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لهم لانهم رجال المستقبل وبناء المجتمع .

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1-الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية
- 2-سمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية
- 3-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية تبعا للفرع (علمي-ادبي)
- 4-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في سمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية للفرع (علمي -ادبي)
- 5-العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي (الاندفاعي -التأملي) وسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد / الكرخ
الثالثة للعام الدراسي 2013-2014م

تحديد المصطلحات :-

اولا : الاسلوب المعرفي

1-تعريف الكبيسي (1989)

هي طريقة الشخص في معالجة المعلومات وما تتضمنه هذه الطريقة من انتباه وتعميم
وادراك وتذكر وكل مايتصل بذلك من عمليات عقلية (الكبيسي ،1989:37)

2-تعريف غنيم (2002)

هي الفروق الفردية الثابتة بين الافراد في استراتيجيات الاداء على المهام الادراكية
المعرفية لحل المشكلات (غنيم ،2002:165) .

3-تعريف الشرقاوي (2003)

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

انها تلك الاساليب او الطرائق التي يستخدمها الافراد في تعاملهم مع المشاكل التي
يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة (الشرقاوي ، 2003: 15)
4- العتوم (2004)

هو عملية وسطية بين المدخلات والمخرجات تعمل على تنظيم الادراك والعمليات
المعرفية الاخرى لتحديد اسلوب خاص ومميز للفرد في معالجة المعلومات وادراكها
من خلال عمليات التفكير والتذكر واتخاذ القرار وحل المشكلات ()
العتوم، 2004: 287 .

التعريف النظري للأسلوب المعرفي هو الطريقة او الاستراتيجية التي يميل الافراد
الى تطبيقها عندما يواجهون موقفا او طريقا مفضلا لمعالجة المعلومات .
اما التعريف الاجرائي فيتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس
الاسلوب المعرفي (التأملي- الاندفاعي)

ثانيا : الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي)

1- تعريف كاجان (kagan, 1971)

الاسلوب الاندفاعي هو اسلوب للافراد ذوي السرعة في الاستجابة ودرجات عالية
من الاخطاء اي انهم يتخذون قراراتهم بسرعة ، اما الاسلوب التأملي فهو اسلوب معرفي
للافراد الذين يستغرقون وقتا اطول في التأمل اذ يطيلون التفكير بشكل زائد و يقيمون
حلولهم واستجاباتهم قبل اعلانها . (kagan, 1971: p.63)

2- تعريف الاحمد (2001)

هي الفروق الموجودة بين الافراد في السرعة او التسرع في تقديم الاستجابات
للمثيرات المختلفة فبعضهم يندفعون في استجاباتهم ولا توجد لديهم بدائل مختلفة وغالبا ما
تكون غير صحيحة في حيث يميل بعضهم الاخر الى التأمل والتروي وتقليب الامور بغية
تقديم الاستجابة المناسبة (الاحمد ، 2001: 8) .

3- تعريف العتوم (2004)

يتعلق هذا الاسلوب بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة ، فيميل اصحاب
الاسلوب المتسرع الى الاندفاع والاستجابة المتسعة للمثيرات مما يجعلهم عرضة
لارتكاب الاخطاء ، بينما يميل اصحاب اسلوب التأمل الى التروي والتفكير بشكل عميق
مما يقلل من احتمالية القيام باستجابات خاطئة (العتوم ، 2004: 298)

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

لقد تبنت الباحثة تعريف كاجان 1971 للأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) لانه
اول من استعمل هذا الاسلوب في مجال علم النفس المعرفي ولانه يتماشى مع الاطار
النظري الذي اعتمدته الباحثة في هذا البحث.
ثالثا: السمة :-

1-تعريف راجح (1980) :- هي استعداد دينامي او ميل ثابت نسبيا الى نوع معين في
السلوك، اي يبدووا اثره في عدد كبير في المواقف المختلفة (راجح، 1980:416).

2-تعريف عبد الخالق (1983) :- هي خصلة او خاصية او صفة ذات دوام نسبي يمكن
ان تختلف فيها الافراد فتميز بعضهم عن بعض وهناك فروق فردية فيها والسمة
وراثية او مكتسبة يمكن ان تتعلق بمواقف اجتماعية او جسمية او عقلية او معرفية
(عبد الخالق، 1983:67)

3-تعريف ساندرا (2000) :- هي تركيب نفسي يشكل السلوك ويظهر من خلال التفاعل
بين الافراد وهو تركيب يتميز به الفرد عن غيره يظهره الفرد كاستجابة لها ثبات
نسبي (Sandra,2000:p.3)

رابعا /الشخصية :-

1-البورت 1961:- هي ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد الذي ينظم الاجهزة النفسية
والجسمية التي تحدد سلوك الفرد واسلوبه الفريد في توافقه مع البيئة (Allport,1961:p.5)

2-روشكا 1989:- هي عبارة عن التنظيم الدينامي المتكامل او التركيب الموحد
للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر
العقلي الخاص بالانسان (روشكا، 1989:49)

3-ملحم 2002:- هي ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية
الثابتة نسبيا التي تعد مميزاً خاصاً للفرد والتي يتحدد اسلوبه الخاص في التكيف مع
البيئة المادية والاجتماعية (ملحم، 2002:301)

التعريف النظري لسمات الشخصية هي ذلك التنظيم الدينامي في داخل الفرد والتي
تحدد اسلوبه في التوافق مع بيئته

اما التعريف الاجرائي لسمات الشخصية فيتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في
المقياس

خامسا/ المرحلة الإعدادية:-

هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي وتشمل الصف (الرابع - الخامس - السادس) العلمي والادبي في النظام التربوي العراقي ، يقوم فيها الطلبة باختيار تخصصهم تبعا لميولهم واتجاهاتهم نحو الفرع العلمي او الادبي (وزارة التربية، 1984:4)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أ/ الاطار النظري :

اولا/ الاساليب المعرفية

يعود تاريخ مفهوم الأساليب المعرفية الى وليم جيمز عام 1980 عندما أكد على أهمية ودراسة الفروق الفردية من خلال الأساليب المعرفية المختلفة التي يتبناها الفرد ، ويؤكد (Ryding and Rayner) ان جذور مفهوم الأساليب المعرفية تنحدر من اربعة مصادر في دراسات علم النفس المعرفي وهي:-

1-تطور مفهوم الإدراك حسب نظرية الحبشالت حيث تنظر إلى إدراك المثيرات بطريقة كلية غير قابلة للتجزئة

2-الطريقة التي يتكيف من خلالها الفرد مع المثيرات البيئية بواسطة الضبط المعرفي والعمليات المعرفية مما يفرض أسلوب محدد في التعامل مع المثيرات

3-الصور العقلية والذهنية المفضلة لدى الأفراد خلال عمليات معالجة المعلومات حيث تعمل هذه الصور على توجيه نشاط الفرد المعرفي

4-دراسة مكونات الشخصية ودرجة الترابط بين هذه المكونات مؤكدة على التوجيه بأن عمليات التعلم مرتبطة بمكونات الشخصية

(Ryding and rayner,1998:P.167)

وكان صدور كتاب علم النفس المعرفي حدثا مهما في تطور علم النفس المعرفي بحيث اضاف الشرعية على هذا الاتجاه ، وتناول فيه مواضيع الانتباه والادراك واللغة والذاكرة والتفكير، كما ان صدور مجلة علم النفس المعرفي 1970 اعطى تعريفا محددا لهذا العلم (الزغول ، عماد ، 2003:42)

الاسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) :-

قام كاجان وزملائه بدراسة اسلوب تكوين المدركات والذي تضمن ثلاثة ابعاد ينظر بأحداها المفحوص الى المدركات فاما تتكون المدركات لديه علاقيه او تحليليه او استدلالية وكانت عينة الدراسة من الاطفال وقد لاحظ الباحثون وجود ميل من قبل المفحوصين وخاصة ذوي الاتجاه الادراكي التحليلي اي ارجاء استجابتهم على مفردات الاختبار المستخدم وانتهى كاجان وزملائه عام (1964) الى نتيجة مؤداها ان المفحوصين من ذوي الاتجاه التحليلي يميلون الى التروي في الاستجابة رغبة في تأمل بدائل اجابتهم المتاحة (الفرماوي ،1985:3)

وقد اشار كاجان الى ان الطريقة التي أتبعها لقياس انتاج المفاهيم التحليلية كانت عبارة عن مجموعة من البطاقات التي تحمل كل منها ثلاثة اشكال لبعض الاشياء المألوفة لدى الاطفال، وكان يطلب من كل طفل ان يتعرف على شكلين متشابهين وتألقت عينة البحث من (800) طفل تم اختيارهم من اطفال المرحلة الابتدائية اذا اكتشفوا ان بعض الاطفال يجيبون عن الاسئلة المقدمة اليهم ثم يبحثون عما اذا كانت اجابتهم صحيحة ام لا ، وقد وجودا ان هناك اطفالا اخرين يتأملون قبل الشروع في اعطاء اجابتهم كي ينفذوا انفسهم من الاجابات غير صحيحة ذهنيا ،وهكذا فقد اطلق هؤلاء الباحثون على الفئة الاولى الاندفاعيين ، وعلى الفئة الثانية التأمليين ، وقد وجدوا ان هذه الخصائص في الاطفال ثابتة نسبيا باختلاف الاختبارات والمواقف كما توصلوا الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين زمن استجابتهم وعدد اخطائهم (الصراف ،1987:106)

لذلك فان كاجان يحدد مصطلح (الاندفاع - التأمل) وظيفيا في مواقف بها استجابات ذات درجة عالية من الشك وعدم اليقين حيث يتعين على الفرد ان يقرر ويحدد بين البدائل المتاحة امامه، ويرتبط الاساس النظري لمفهوم (الاندفاع - التأمل) بحل المشكلة، حيث يشير هذا الاسلوب الى مدى تأمل الفرد للوصول الى حل صحيح للمشكلة التي تصادفه (Jains and,Loon ,2002:p.431)

كما استطاعت الباحثة روث اولت من جامعة كاليفورنيا من تعيين استراتيجيات الاندفاعيين بالنضج الاقل مقارنة مع اقرانهم التأمليون من خلال لعبة العشرين سؤال، حيث ان الصغار التأملين احرزوا نتائج تشابه تلك النتائج التي احرزها كبار الاندفاعيين مما يشير الى العلاقة بين النضج بشكل عام والميل الى التأملية (Ault,1973:p.259)

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

مقارنة بين الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي

المتأمل	المندفع
يتميز بزيادة فهم الذات والبيئة المحيطة بسبب استخدامه للتفكير الموجه	1- يتميز بقلة فهم الذات والبيئة المحيطة بسبب عدم استمرارية التفكير الموجه بل للتفكير غير الهادف او الذاتي
بينما الشخص المتأمل يتميز بالتفهم العالي للمواقف المتنوعة	2- يتميز الشخص المندفع بانه يبدي عفوية وتلقائية امام المواقف
يتميز الشخص المتأمل بالتأني امام المشكلة ولايعطي استجابة سريعة	3- يتميز الشخص المندفع بالتعامل مع المشكلة باعطاء استجابة سريعة بدون تفحص لعناصرها
يتميز الشخص المتأمل بالحرص على عدم الوقوع بالخطأ من خلال التفحص الدقيق والاستغراق في تأمل الحلول الممكنة حول صلاحية فريضة حله	4- يتوصل الى قراره بسرعة ويرتكب اخطاء اكثر نموذجيا بسبب قلة الحرص عند الشخص المندفع اذا يقع بالخطأ بشكل نمطي
يتميز الشخص المتأمل بقلة الوقوع في الخطأ بسبب الاستعانة بالوقت	5- يقع الشخص المندفع في الاخطاء لانه لا يستعين بالوقت او ان الوقت لا يهيمه بقدر اهتمامه بسرعة الانجاز
يتميز الاسلوب التأملي بخاصية هي الثبات النسبي	6- يتميز الاسلوب الاندفاعي بقابلية التغير نحو الاسلوب التأملي خلال برامج التدريب

ثانيا/ سمات الشخصية :-

ان فكرة سمات الشخصية قد تكون قديمة قدم اللغة الانسانية نفسها ، فقد كتب ارسطو(322-384) ق.م حول الاخلاق في القرن الرابع ق.م حيث ذكر بأن النزعة كالغرور وأن التواضع والجبن يمثلان المفتاح الذي يقرر السلوك الاخلاقي من السلوك غير الاخلاقي وقد وصف ايضا الاختلافات الفردية في هذه النزعات ويشير في اغلب الاحيان الى المستويات المفرطة المتدنية والمتوسطة لكل منها وتشير النظريات المبكرة للشخصية بشكل متحيز في الانتساب الى هيبو قراط (400ق.م)
وقد انتشرت النظريات بشكل واسع في كافة انحاء العصور الوسطى بمبدأالامزجة الاربعة لكن هذه الاسس التكنولوجية تداعت اثناء عصر النهضة الاوربية مع تقدم المعرفة في نظريات الشخصية الحديثة (Colman,2004:p.716)

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جابر خلفه

ثم طورت انواع الشخصية في عام 1940 من قبل عالم النفس وليام الذي صنف
انواع الشخصية الى ثلاثة انماط بالاعتماد على طبيعة جسم الفرد.

ان سمات الشخصية تمثل الصفات الظاهرة للشخصية وهي في مجموعها لا يمكن
ان تتساوى مع الواقع الفعلي للشخصية والذي يشمل اي جانب الظواهر الشخصية جميع
الامكانيات التي لا يستطيع الفرد التعبير عنها في الظاهر او التي يحتفظ بها لنفسه لسبب
او لآخر والتي يعرفها عن نفسه وتظل لذلك كامنه وخافيه عليه وعلى الاخرين كما انها
تشمل الامكانيات التي لا بد من توفر الظروف الملائمة لظهارها وعلى ذلك فان ما يظهر
من سمات الشخصية على اختلافها وتعدد ما هو الابعض جوانب الشخصية وان الاجزاء
الاخرى وربما الاهم خفية عن الظهور وأن ما في ضمانة في ان يكون الظاهر من سمات
الشخصية دليلا صادقا على ما تبقى منها مستترا عن الظهور وهذه الفكرة المتكاملة
لخصائص الشخصية تجعل من الصعب ان لم يكن من المتعذر لتوصيل الى الفهم الكامل
لشخصية اي انسان مهما بدا واضحا او محدد في سمات شخصيته (كمال، 1989، 76)

ب/ الدراسات السابقة

اولا : الدراسات العربية

1- دراسة جابر 1986:- هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاساليب المعرفية
وسمات الشخصية حيث استخدم الباحث اختبار الاشكال المتضمنة ومعامل ارتباط
التجزئة النصفية حيث كان معامل الارتباط 0,82 لعينة الذكور و 0,63 لعينة الاناث
وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاناث والذكور (جابر ، 1986: 26)

2- دراسة الفريجي 2001:- هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الشعور بالذات
والاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) باستخدام مقياس الجنابي (1992)
والربيعي (1998) وبلغت عينة البحث (480) طالبا وطالبة وبعد تحليل النتائج
احصائيا اظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الشعور بالذات والاسلوب التأملي
(الفريجي ، 2006: 150) .

3- دراسة العمري 2007:- هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاسلوب المعرفي
التأملي -الاندفاعي في ضوء زمن الاستجابة وعدد الاخطاء والمسؤولية الاجتماعية ،
استعملت الباحثة اختبار تزاوج الاشكال على عينة بلغت (400) طالبا وطالبة ،

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين الاسلوب المعرفي والمتغيرات الاخرى
(العمري، 2007:8)

4- دراسة عياش 2002:- هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاسلوب المعرفي
التأملي - الاندفاعي والابداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية على عينة بلغت (560)
طالبا وطالبة اظهرت النتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين الابداع والاسلوب
المعرفي التأملي ولصالح الفرع العلمي (عياش، 2002:6)

5- دراسة الخزاعي 2010:- هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاسلوب المعرفي
التأملي والاندفاعي وبين الحداثة لدى طلبة الجامعة على عينة بلغت (500) طالبا
وطالبة توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين الحداثة والاسلوب المعرفي وان
اكثر الطلبة يميلون الى الاسلوب التأملي (الخزاعي، 2010:5)

ثانيا/ الدراسات الاجنبية

1- دراسة زو 1990, zhuo:- هدفت الدراسة الى معرفة الدور الوسيط للاسلوب
المعرفي (التأملي- الاندفاعي) في التفكير المنطقي لافراد طبق على عينة تكونت من
(64) طالبا في المرحلة الابتدائية وتوصلت الدراسة الى ان الاطفال ذوي الاسلوب
التأملي ابدوا اهتماما اكبر لتأكد من اجابتهم واحكامهم على فقرات الاختبار
(zhuo,1990:p.22)

2- دراسة Nuril1997:- هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مهارات التعليم
والاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) طبق على طلبة اللغات اوضحت الدراسة
بانه لا يوجد نمط واضح يميز بين استراتيجيات التعلم ومدى تعلقهم بابعاد الاسلوب
المعرفي (Nuril,1997:p.256)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- 1- لقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة وتحديد ابعادها
- 2- تزويد الباحثة بالكثير من الافكار او الاجراءات التي تمكنها من حل المشكلة
- 3- ساعدت الباحثة في اختيار الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات
- 4- تزويد الباحثة بالمصادر والمراجع الهامة للبحث
- 5- اغناء الباحثة بالنتائج التي توصل اليها الباحثين الاخرين

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

منهجية البحث:-

يتطلب تحقيق اهداف هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ثم وصفها وبما ان هدف البحث الحالي هو التعرف على العلاقة بين الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) وسمات الشخصية لذا يعتمد البحث المنهج الوصفي (الارتباطي) .

مجتمع البحث :- يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ، 1998:159) يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة عينة البحث الاساسية :- تم اختيار عينة البحث بطريقة الاسلوب الطبقي العشوائي من كل صف من صفوف المرحلة الاعدادية في اعدادية الازدهار للبنات للعام الدراسي 2013-2014 وقد بلغت عينة البحث الاساسية من (150) طالبة والجدول رقم (1) يوضح ذلك

المرحلة	الشعبة أ	الشعبة ب	المجموع الكلي
الرابع الادبي	13	13	26
الرابع العلمي	20		20
الخامس الادبي	13	13	26
الخامس العلمي	13	13	26
السادس الادبي	13	13	26
السادس العلمي	13	13	26
المجموع	85	65	150

1- اداتا البحث :- اعتمدت الباحثة في قياس متغيرات بحثها على مقياس (عياش 2002) للاسلوب المعرفي (الاندفاعي ، التأملي) المكون من (37) فقره على شكل مواقف لفظية ولكل موقف بدلين يختار المستجيب بديلا واحدا ومقياس (الحصونة 2009) في قياس سمات الشخصية المتكون من (27) فقرة ولكل فقرة (5) بدائل يختار المستجيب بديلا واحدا .

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

وبعد اطلاع بعض الخبراء والاساتذة المختصين بالعلوم التربوية والنفسية من حيث ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الاعدادية فقد اكد صلاحية فقرات المقياسين وبعد اعداد التعليمات المناسبة على ورقة الاجابة تم تطبيق المقياس على عينة البحث .

2-مقياس الاسلوب المعرفي (الاندفاعي ، التأملي)

أ- صدق الفقرات :- اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بوينت باي سيريال فقد تبين ان جميع الفقرات دالة احصائية عند مستوى (0,05)

ب- ثبات المقياس :- تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة الفاكر ونباخ على درجات العينة فكان معامل الثبات (0,80)

ج- تصحيح المقياس وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس بدلين للاجابة يشير البديل الاول الى الاسلوب الاندفاعي ويعطي (2) درجتان ويشير البديل الثاني الى الاسلوب التأملي ويعطي (1) درجة واحدة ، وتحسب درجة المقياس عن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات والمكونة من 37 فقرة وتكون اعلى درجة (74) وادنى درجة (37)

3-مقياس سمات الشخصية :-

أ- صدق الفقرات :- اعتمدت الباحثة في قياس صدق الفقرات على الدرجة الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب فقد تبين ان جميع الفقرات دالة احصائية عند مستوى (0,05)

ب- ثبات المقياس :- تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة الفاكرونياخ وقد بلغ (0,82)

ج- تصحيح المقياس وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس (5) بدائل فقد أعطي (5) للبديل الاول و(4) للبديل الثاني و (3) للبديل الثالث و(2) للبديل الرابع و(1) للبديل الخامس وتم احتساب درجة المقياس عن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات والمكونة من (27) فقرة وتكون اعلى درجة (27×5) وادنى درجة (27×1)

الوسائل الاحصائية :- استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة وهي

1- مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق لفقرات الاسلوب المعرفي (التأملي -الاندفاعي)

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

- 2- معامل فاي لمعرفة دلالة الاحصائية لفقرات مقياس الاسلوب المعرفي (التأملي-
الاندفاعي)
- 3- بوينت باي سيرياللايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقره والدرجة الكلية
لمقياس الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي
- 4- معادلة الفاكرونيخ

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول / التعرف على الاسلوب المعرفي الاندفاعي - التأملي لدى طلبة المرحلة
الاعدادية

فقد اظهرت النتائج تحليل اجابات الطالبات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان
المتوسط الحسابي يساوي (21,476) والانحراف المعياري (5,59) عند مستوى دلالة
0,05 وبلغت القيمة التائية المحسوبة 7,67 والجدولية 1,96 اي ان عينة البحث تميل الى
الاسلوب التأملي اكثر من الاندفاعي والجدول رقم (4) يوضح ذلك

الاسلوب المعرفي - التأملي الاندفاعي	العدد 150	الوسط الحسابي 21,476	الانحراف المعياري 5,59	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
				7,67	1,96	

الهدف الثاني / التعرف على سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

فقد اظهرت نتائج تحليل اجابات الطالبات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان
الانحراف المعياري 21,177 والمتوسط الحسابي 215,264 والقيمة التائية المحسوبة
41,436 والقيمة الجدولية 1,96 اي ان الفرق دالة احصائيا اي ان طالبات المرحلة
الاعدادية يتمتعن بسمات شخصية بدرجة جيدة والجدول رقم (5) يوضح ذلك

سمات الشخصية	العدد 150	الوسط الحسابي 215,264	الانحراف المعياري 21,177	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
				41,436	1,96	

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

الهدف الثالث / معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاسلوب المعرفي تبعا للتخصص

حيث اظهرت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) تبعا للتخصص والجدول رقم (6) يوضح ذلك

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي 214,6
	الجدولية	المحسوبة		
0,05	1,960	0,432	20,613	

الهدف الرابع / معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مقياس سمات الشخصية تبعا للتخصص

حيث اظهرت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس سمات الشخصية والجدول رقم (7) يوضح ذلك

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
	الجدولية	المحسوبة		
0,05	0,960	0,76	21,546	215,6

الهدف الخامس/ التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) لدى طالبات المرحلة الاعدادية فقد اظهرت نتائج التحليل وذلك بعد استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاسلوب المعرفي وسمات الشخصية وذلك بعلاقة الاسلوب المعرفي التأملي وسمات الشخصية والجدول رقم (8) يوضح ذلك

مستوى الدلالة 0,05	القيمة الثانية		قيمة معامل الارتباط بين الاسلوب المعرفي وسمات الشخصية 0.252
	الجدولية 1,96	المحسوبة 40,896	

تفسير النتائج :-

الهدف الاول/ التعرف على مستوى الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) حيث اظهرت النتائج ان الطالبات يميلن الى استخدام الاسلوب المعرفي التأملي وذلك يعود الى طبيعة الحياة والتطورات السريعة والتقدم في المعارف والعلوم وهذا ما توصلت اليه اكثر الدراسات السابقة

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

الهدف الثاني / التعرف على مستوى سمات الشخصية في ضوء ماتوصلت اليه نتائج
الهدف الثاني ان طالبات المرحلة الاعدادية يتمتعن بسمات شخصية عالية وهذا يعود الى
التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة وكذلك الاعداد التربوي من قبل المؤسسات التربوية
(المدرسه) وطرق التدريس ساعدت على تطور شخصية الفرد العراقي
الهدف الثالث/ التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاسلوب المعرفي (التأملي
- الاندفاعي) فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التخصص اذ
جاءت هذه النتيجة عكس ما توصلت اليه دراسة الفرجي 2001 وهذا يعود الى ان طريقة
اعداد طالبات وطلاب المرحلة الاعدادية تكون واحدة حتى وان اختلف الاختصاص وكذلك
تكافؤ الفرص التعليمية المقدم الى الطلبة عامة .

الهدف الرابع / ام فيما يتعلق بنتائج الهدف الرابع الذي نص على معرفة الفروق ذات
الدلالة الاحصائية في سمات الشخصية فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة
احصائية في التخصص وهذا يعود الى القيم والتقاليد والاساليب التنشئة الصحيحة التي
تساعد على بناء شخصية الطالب بشكل جيد بغض النظر عن التخصص علمي ام ادبي
وكذلك تكافؤ الفرص والتطور

الهدف الخامس / التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي (الاندفاعي -
التأملي) وبين سمات الشخصية فقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين
الاسلوب المعرفي التأملي وبين سمات الشخصية وهذا مايتفق مع دراسة (الفرجي
،2001) ودراسة (العمرى،2007) يميل الطلبة الى استخدام الاسلوب التأملي في التعامل
مع المواقف وفي حل المشكلات ومعالجة المعلومات

التوصيات :-

- ومما توصل اليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة الاتي
- 1- التأكيد على تنمية الاسلوب المعرفي التأملي لدى الطلبة لما له من اثر في تطور
قدراتهم المعرفية في مواجهة معالجة المعلومات وحل المشاكل
 - 2- الاهتمام باساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة من اجل تعزيز وبناء قدرات
الطالب المعرفية وبناء الشخصية السليمة مزودة بالمعارف والمفاهيم الاساسية
الصحيحة

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

- 3- مساعدة الطلبة على التوافق مع التطورات التكنولوجية والعلمية من خلال اقامت الندوات والمسابقات العلمية التي تطور قدرات الطالب العقلية
- 4- تزويد المرشد التربوي بمقاييس تساعد في الكشف عن الاساليب المعرفية والفروق الفردية بين الطلبة

المقترحات :-

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي :-
- 1- اجراء دراسة لمعرفة العوامل التي تساعد على تنمية الاسلوب المعرفي التأملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية
 - 2- اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة المتوسطة
 - 3- اجراء دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية لمعرفة العلاقة بين الاسلوب المعرفي وسمات الشخصية

المصادر العربية والاجنبية :-

- 1- الاحمد ، امل (2001) :- الاساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، مجلة المعلم ، الطالب يصدرها معهد التربية التابع للايونسكو، عمان ، الاردن
- 2- الفريحي ، سلمان عبد الواحد كيوش (2001):- الشعور بالذات وعلاقته بالاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، جامعة بغداد
- 3- الفريطي ، عبد المطلب امين (1989) :- المتفوقين عقليا مشكلاتهم في البيئة الاسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم ،مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (8) ، السنة التاسعة
- 4- الكبيسي ، وهيب مجيد (1989):- الاسلوب المعرفي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة،جامعة بغداد، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة
- 5- الحصونة ، زينب شنان (2009):- الاساليب المعرفية المميزة وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية -جامعة بغداد
- 6- الخزاعي، ازهار عذافة (2010):- الحداثه وعلاقتها بالاسلوب المعرفي التأملي - الاندفاعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد
- 7- الرخاوي ، يحيى (2005) :- الشخصية العربية واعصار العولمة ،قراءة سيكولوجيه ،مجلة شبكة العلوم النفسية الربية ، العدد(5) القاهرة -مصر
- 8- الشرقاوي ، انور محمد (2003) :- الاساليب المعرفية في علم النفس والتربية ، مستخلصات البحوث والدراسات التربوية في مجال علم نفس المعرفي ، الكتاب الرابع ، مكتب الانجلو المصرية

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

- 9- الشرقاوي ، انور محمد (2006):- الاساليب المعرفية في علم النفس والتربية ، ط1، مكتبة الانجلو المصرية
- 10- الفرماوي ، احمدي علي (1985):- اختبار تزاوج الاشكال ، اطفال المدرسة الابتدائية ، كلية التربية -جامعة المنوفية ، مكتبة الانجلو المصرية
- 11- العمري، منى بنت سعد بن فالح (2007):- الاسلوب المعرفي (التروي - الاندفاعي) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة في طالبات كلية التربية للبنات ، جده ، رسالة ماجستير غير منشوره
- 12- الزغول ،رافع ، الزغول، عماد (2003):- علم النفس المعرفي ، ط1 عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن
- 13- الصراف ، قاسم (1986):- الاسلوب المعرفي (التروي - الاندفاعي) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية ، جامعة الكويت المجلة التربوية ، المجلد الثالث العدد العاشر
- 14- جابر ، عبد الحميد واخرون (1984) :- العلاقة بين الاساليب المعرفية وكل من النمو المعرفي والعادات والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة قطر و مركز البحوث التربوية
- 15- روشكا ، الكسندر (1989):- الابداع العام والخاص ، غسان عبد الحسين ، ابو فخر ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 144
- 16- راجح، احمد عزت (1980):- اصول علم النفس ، دار الكتب المصرية الحديث للطباعة والنشر، الطبعة التاسعة
- 17- سلامة ، احمد عبد عزيز (1984) :- علاقة الدوجماتيه بمستوى التعلم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين ، جامعة قطر العدد (3) السنة الثالثة .مطابع العهد
- 18- شريف، نادية محمود(1982) :- الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، دراسات الشخصية المجلد(13) ،عدد(2) عالم الفكر، الكويت
- 19- شريف ، نادية محمود، وقاسم الصراف (1987):- دراسة عن الاسلوب المعرفي على الاداء في بعض المواقف الاختبارية ،المجلة التربوية ،العدد (4) جامعة الكويت
- 20- عبد الخالق ، احمد محمد (1983) :- الابعاد الاسياسية للشخصية ، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- 21- العنوم ، عدنان يوسف (2004) :- علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 22- عدس ،محمد عبد الرحيم (2000) :- المدرسة وتعليم التفكير ط1،دار الفكر للطباعة ،عمان
- 23- عودة ، احمد سليمان (1998):- القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، ط2 ، الاردن

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

- 24- عياش ، ليث محمد (2002):- الأسلوب المعرفي التأمل -الاندفاع وعلاقته بالابداع لدى طلبة المرحلة الاعدادية اطروحة ماجستير منشوره ، الجامعة المستنصرية
- 25- غنيم ،محمد،احمد ابراهيم (2002) :- استراتيجيات اداء مهام حل المشكلات لدى الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي (التروي - الاندفاعي) ،مجلة العلوم التربيه، جامعة قطر ، كلية التربية ، العدد 1
- 26- كمال ، علي (1989):- النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها، ط4، بغداد ،دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع
- 27- لازاروس ، ريتشارد (1989) :- الشخصية ،ترجمة سيد محمد غنيم ،ومحمد عثمان نجاتي، بيروت ، دار الشروق ، الطبعة الثالثة
- 28- ملحم ، سامي محمد (2002) :- القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 29- موسى ، عبد الله عبد الحي (1976):- مدخل الى علم النفس ، القاهرة
- 30- نعمان ،ليلى عبد الرزاق (1993) :- الأسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كلية التربية/ابن رشد ،جامعة بغداد،بحث غير منشور ،مركز البحوث التربوية والنفسية
1. Rush,A.(1983):- cognitive therapy of depression ,Jouranal of Psychistrio clinics of north America vol.(6).
 2. Witkin and et.Al. (1977):- Role of the field dependent and field independent Cognitive styles Academic evaluation . Alongitudinal study , Journal of educational Psychology , vol .(64). No .(7).
 3. Allport G,W (1961):- Pattern and Growth in Personality. New york , Holt , Rmhart and Winston
 4. Sandra , D(2000):- Personality and inter personal Traits U.K Cambridge university
 5. Ryding ,R and Rayner , S (1998):- Cognitive styles and Learning strategies. David Falton publishers LTD.
 6. Kagan ,N. " Cognitive styles in Infancy and early Childhood " New york , John wiley and Sons , 1976.
 7. Ault, Ruth , L. (1973):- Problem solving Strategies of Reflective impulsive , fast . Accurate , and Slow – Inaccurate children , Child Development , vol .44. NO. 22 June.
 8. Jains,I and Loon ,N. (2002):- Decision Making ,New york .
 9. Zhuo, R. min (1990):- The moderator RoleoofRefleclivity– Impulsively . cognitive style in chillers logical Reasoning . Acta psychological sine. Vol. 22. No 4.
 10. Nuril ,H .1997.Relationship between speaking proficiency and reflectivity with L.Z. learning strategies . Edition of Journal RELC Saminar in Singapore
 11. Colman ,A.M. (2004) Personality , The social Science encyclopedia, 3rded , vol. 2.pp.716-719. London – Routledge

مقياس الاسلوب المعرفي (التأملي - الاندفاعي)

عزيزتي الطالبة :-

بين يديك مجموعة من المواقف التي تعكس بعض الآراء والمعتقدات والاساليب والتي يستهدف منها التعرف على بعض الممارسات الحياتية التي يمكن ان تمر على الطلبة ، لكل موقف بديلين ، يرجى قراءة كل موقف بدقة والاجابة عنه باختيار احد البديلين والذي تعتقد ان ينطبق عليك او تؤيده اكثر من غيره مع عدم ذكر الاسم فقط ذكر المرحلة والتخصص

الصف :-

الفرع :-

ت	الفقرات
1	اذا طلب مني تأدية امتحان باحدى المواد الدراسية في موعد لا يتعدى عدة ايام ، اقوم بمراجعة المادة :- أ/ مباشرة وبأقصى سرعة . ب/ بتأني وتأمل
2	اذا كلفت بأنجاز دراسة صفية فأنتني :- أ/ اختار اول موضوع يقع في يدي ب/ اطلع على الموضوعات ذات العلاقة لاختيار ما يناسبني منها
3	غالبا ما افضل مشاهدة الافلام التي تتضمن :- أ/ سلسلة من الحوادث المثيرة ب/ الاستعراض السريع للحوادث
4	اذا سمعت خبرا من صديق حميم فأنتني :- أ/ اصدق كل ما يقوله مباشرة ب/ اتأكد من قوله
5	اذا نقلت الى شعبة جديدة في مدرستي فأني احاول اقامة:- أ/ علاقات مع زملائي بأسرع وقت ممكن

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملية) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

ب/ اتعرف على الجميع ثم اختار اي منهم سيكون صديقي	
6 اذا يعاملني البعض من زملائي بقسوة فأن معاملي تتسم :- أ/ بالهدوء والعقل ب/ بردود فعل مشابهة	
7 اذا وجه نقدا لي بسبب عمل قمت به فأني :- أ/ اتقبله وارجع نفسي ب/ ارفض النقد بشدة	
8 اذا كلفت بانجاز عمل في وقت محدد جدا واثناء تاديتي له سمعت صوتا غريبا فأني : أ/ اسرع باتجاه مكان حدوث الصوت الغريب ب/ انجز عملي، ثم ابحت عن مصدر الصوت	
9 اذ طلب مني زملائي معاونتهم بتاجيل امتحان صعب بالنسبة لهم فأني :- أ/ التزم الهدوء وارجع نفسي قبل اتخاذ القرار ب/ اتفق معهم على التاجيل حالا	
10 عندما اريد زيارة مكان ما، لم اعفه سابقا :- أ/ اسلك افضل الطريق التي تؤدي اليه ب/ اسلك اي طريق يمكن تؤدي اليه	
11 اذا واجهتني بعض الصعوبات في المواقف الحياتية :- أ/ اتجاوزها ولا افكر فيها مطلقا ب/ احاول معرفة اسبابها واثارها	
12 اذا وضع امامي طعام لم تناوله من قبل فأني :- أ/ افضل تذوقه ثم اقرر اكله او تركه ب/ اكله مباشرة	
13 اذا حصلت هفوة من صديق بحقي فأني :- أ/ ادخل معه بشجار مباشرة ب/ احاول تجاوز هذه الهفوة ومعرفة اسبابها	
14 اذا مدحني الآخرون على انجاز عمل ما فأني :-	

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملّي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

	أ/ اشعر بالرضا عن النفس ب/ اشعر بالتفاخر
15	إذا صادفت ان تعرفت على اشخاص جدد فأنتني أ/ اتريث حتى أتأكد من طبيعة سلوكهم ب/ ابذل كل الجهود لكي اكون علاقة مودة معهم
16	إذا شعرت بالشك في امر ما فأنتني:- أ/ اكون قلقا ومضطربا ب/ اقوم بالتفكير به مجددا
17	إذا اختلفت اراء الآخرين عن رأيي فأنتني :- أ/ اتخذ موقفا معارضا منهم من دون مناقشة ب/ احاول الاستماع اليهم ومناقشتهم
18	غالبا يتسم موقفي من العادات والتقاليد الاجتماعية بـ :- أ/ الاتفاق والمعارضة معها حسب رغبتني ب/ احدد سلوكي بعد معرفة تفصيلاتها
19	عندما توزع علينا اسئلة الامتحانات الدراسية فأنتني :- أ/ اقرا جميع الاسئلة بهدوء ثم ابدأ الاجابة عنها ب/ اجيب عنها مباشرة
20	عند الانتهاء من الاجابة في الامتحانات فأنتني :- أ/ اراجع الاجابة ثانية للتأكد من صحتها ب/ اسلم ورقة الاجابة الى المدرس بعد الانتهاء من اجابتي مباشرة
21	إذا واجهتني جملة صعبة لا افهمها اثناء المطالعة فأنتني :- أ/ اتجاوزها واستمر بالمطالعة ب/ احاول الرجوع الى كتب اخرى تساعدني في فهمها
22	إذا طلب مني اداء عمل مدرسي فأنتني انجزه :- أ/ بتأني ب/ بأسرع وقت

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملّي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

23	إذا ما طرح سؤالاً داخل الصف فأنتني :- أ/ افكر في السؤال قبل الاجابة ب/ احاول الاجابة عنه سريعاً قبل الآخرين
24	غالباً ما اتعالج المشاكل الجديدة غير المألوفة :- أ/ باول حل يطرا على ذهني ب/ بحذر وتأنّي قبل ان اقرر الحل المناسب
25	اختياري التخصص الدراسي تم على اساس :- أ/ تأثري بالآخرين ب/ قناعاتي الشخصية
26	اطمح الى تحقيق اهدافي المستقبلية :- أ/ بسرعة ب/ بتأنّي
27	في المناقشات الصفية تكون اجابتي :- أ/ جاهزة في الذهن مباشرة ب/ جاهزة بعد تفكير دقيق
28	عند قراءتي لكتاب جديد فأنتني اكتفي بمعرفة :- أ/ التفاصيل الدقيقة ب/ الافكار العامة
29	إذا كانت لدي رغبة لتنفيذ عمل ضروري مهم ، واتضح لي بعد ذلك صعوبة العمل فأنتني: أ/ افضل تركه ب/ استمر به دون ضجر
30	إذا اكتشفت ان مفتاح دولابي الخاص مفقود فأنتني :- أ/ احاول كسر الباب حالا ب/ اواجه الموقف بهدوء وافكر بالبدائل
31	إذا قمت بعمل لا يمكن معرفة نتائجه ، الا بعد فترة طويلة فأنتني :- أ/ انتضر نتائجه دون ملل

الأسلوب المعرفي (الاندفاعي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

ب/ اشعر بالقلق والتوتر كلما تأخرت نتائجه	
32 اذا اتهمت بعمل لم اقم به فأنتني :- أ/ انفعل بسرعة وافقد اعصابي ب/ اواجه الموقف بالهدوء ، واحاول توضيح ذلك	
33 اذا طلب مني اختيار عمل فأني افضل العمل الذي يتطلب :- أ/ الدقة والمهارة ب/ السرعة والسهولة	
34 غالبا ما افضل ان تركز اسئلة الامتحانات المدرسية في :- أ/ التحليل والتقويم للمعلومات الواردة في المادة الدراسية ب/ ذكر وكتابة التعاريف الواردة في المادة الدراسية	
35 عندما يوجه لي المدرس نقدا او توبيخا بسبب تقصيري في مادة ما فان ذلك :- أ/ يؤلمني كثيرا ويدفعني الى كره المادة الدراسية ب/ اهتم بهذا النقد والتوبيخ واحاول تفسير سلوكي	
36 اذا تعرفت على شخص ما ، فستكون علاقتي به على اساس :- أ/ اطلاعي على اموره الشخصية ب/ اتحاول تفهمه والتعرف على سلوكه	
37 اسلوبي في الاجابة عن الاسئلة المقالية ، يكون عادة :- أ/ الاختصار في الاجابة ب/ التوسع في الاجابة	

الأسلوب المعرفي (الاندماجي - التأملية) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

مقياس سمات الشخصية

عزيزتي الطالبة :-

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس سمات الشخصية لكل فقره خمسة بدائل يتم اختيار البديل المناسب والذي تجديه ينطبق عليك او تؤيده اكثر من غيره بوضع اشارة (صح) بعد قراءة الفقرات بدقة مع عدم ذكر الاسم فقط المرحلة التخصص

الصف :-

الفرع :-

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة قليلة	لا تتطبق
1	انا غير راض عن سلوكياتي					
2	اتمنى ان اكون مختلفا مما انا عليه					
3	قدرتي في التأثير على الاخرين ضعيفة					
4	اعتبر نفسي غير قادر على تأدية الاعمال بنفس المستوى الذي يقوم به اغلب الناس					
5	اشعر انه ليس لدي الكثير مما يدعوني الى الفخر بنفسي					
6	يراودني الشك بصحة ما افعله					
7	اخشى المنافسة مع الاخرين					
8	اشعر بانني شخص ذو قيمة لاتقل عن الاخرين					
9	احقق اهدافي بالتعاون مع الاخرين وليس بالمنافسة معهم					
10	ابادر الاخرين بالتحية والسؤال عن احوالهم					
11	يصعب علي تكوين علاقات مع الاخرين					
12	اتحسس عندما لا يوافق الاخرين على رأيي					
13	اشعر اني مراقب من الاخرين					

الأسلوب المعرفي (الاندماجي - التأملي) وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية
إقبال جبار خلفه

14	اتوافق بسرعة مع الاوضاع الجديدة				
15	اشعر بالسرور لاشتراكى بالفعاليات الاجتماعية				
16	اميل الى الابتهاج والانشراح				
17	انظر الى المستقبل بتفاؤل				
18	اقضي وقت فراغي مع الاخرين				
19	اطمح للحصول على مستوى متميز في الاعمال التي اقوم بها				
20	اعمل كل ما استطيع لدفع مستواي في المجالات كافة				
21	افكاري الدينية لها تأثيرات مهمة على سلوكي				
22	احرص على الحصول على ملذات الحياة				
23	اومن بان القدر من الله				
24	اعتقد اني اقدر الناس على مواجهة المواقف الصعبة والسيطرة على نفسه لحظة الغضب				
25	ارى ان المال لا علاقة له بضمان المستقبل				
26	عندما يخاصمني زميلي فأني اسامحه				
27	اشعر باطمئنان وسكينة عند ذكر الله				

Abstract

The cognitive style considered as basic and important style in the cognitive psychological science for its connection to the feelings and behaviors of individuals in different life situation they face .

The cognitive styles (impulsive and reflective) are considered as base to distinguish among the individuals in their reaction to the live situation and on their accuracy .

This research aim to knowing :-

- 1- The cognitive styles (impulsive and reflective)for preparatory student .
- 2- Personal character for preparatory students .
- 3-Statistically significant differences cognitive styles (impulsive and reflective for preparatory student .
- 4- The correlative relations between cognitive style Personal character in order to achieve the objective of study , the researcher using to scale (AL –HASSONA 2009) and cognitive styles scale (impulsive and reflective) (AL-Ayash 2006) the research applied on preparatory student at Al-Izdihar preparatory school for girl

After analysis data statistically the research reach to the following finding :-

- 1- The students for preparatory school use reflective cognitive style more than impulsive .
- 2- They have a good Personal character
- 3- There is no difference between the student in the literal or Scientific branches in cognitive style.
- 4- There is appositve relation between cognitive style and personal character .

In the light of those results number of suggestions and recommendation were given .